

## إجراء المقابلات

العمل من الميدان يحتاج إلى مهارات مختلفة وخبرات متراكمة.. ففي الميدان أنت بحاجة إلى إجراء مقابلات مع شخصيات مختلفة لذا:

- قم بإعداد الأسئلة بشكل جيد:

- ما نوع المعلومات التي تبحث عنها من هذا الضيف؟ وكيف ستطرح الأسئلة التي تجعله يمنحك أفضل الإجابات والمعلومات التي تبحث عنها؟
- فكّر جيداً في نوع الأسئلة التي تريد طرحها على الضيف. لا تتراوح 5 إلى 10 أسئلة يكفي.
- تأكد من أن الأسئلة تغطي كل جوانب الفيلم وضع دائماً أسئلة متابعة (Follow Up Question) إن لم تحصل على الإجابة من السؤال الأول.

- تجنب الأسئلة المغلقة:

- يجب طرح أسئلة مفتوحة بطريقة لا تحصل فيها على إجابات بـ "نعم" أو "لا"، إلا إذا كانت لهذه الإجابة أهمية في الموضوع.
- مثلاً إذا أردت تسجيل موقف من الضيف تجاه قضية ما، فتسأله: هل أنت مع أو ضد كذا؟ أو للتأكد من تهمة موجهة للضيف: فتسأله: هل أنت من قمتَ بكذا؟...
- ما عدا ذلك نحاول الابتعاد قدر الإمكان عن هذا النوع من الأسئلة، لأنك تقوم بإنتاج فيلم وثائقي والأجوبة القصيرة لا تفيد في بناء الفيلم.

- استعد، لكن كن عفويًا:

- على الرغم من أنك قد أعددت الأسئلة مسبقًا، اسمح لنفسك بالابتعاد عنها إذا قال الضيف شيئاً مثيراً للاهتمام أو غير متوقع ترغب في استكشافه أكثر.
- في بعض الأحيان، تخلق الأسئلة والإجابات "العفوية" غير المخطط لها أفضل اللحظات.

- اجعل الضيف الذي تقابله مرتاحاً

عند تشغيل الكاميرا، تحدّث إلى الضيف عن أشياء خارج محور المقابلة، لا تدخل مباشرة في الموضوع لأن ذلك قد يوتره..

اطرح أسئلة شخصية، أو تحدث معه في أي شيء يدعه يشعر بالراحة. هذه نصيحة أساسية لإجراء المقابلات!

- لا تعط أسئلة محددة مقدماً:

أنصحك بالتركيز على هذه النقطة بقوة.

من المقبول تماماً إعطاء الضيف فكرة عامة عن موضوع المقابلة، لكن لا تعطه قائمة بالأسئلة، لأنك لو فعلت ذلك فسيحفظ الأجوبة وستفقد المقابلة جانب العفوية وبالتالي المصادقية.

- ابق صامتا أثناء حديث الضيف:

ابق هادئاً عندما يتحدث الضيف ولا تصدر أصوات همهمة، يجب أن لا تُسمع صوتك في خلفية صوت الضيف.

- اطلب التعليق النهائي:

في نهاية المقابلة، اسأل الضيف إذا كانت لديه أية أفكار أخرى يريد إضافتها.

يمكن أن يبرز هذا أحياناً بعض المعلومات الرائعة التي لم تفكر في السؤال عنها.

- لا تتوقف عن التصوير عندما تنتهي المقابلة:

خاصة عندما تقابل ضيفاً متوتراً ولا يشعر بالراحة.

عندما تنتهي من أسئلتك الرسمية، قل "شكراً، هذه نهاية المقابلة". تأكد من استمرار تشغيل الكاميرا في هذه المرحلة وتابع معه المحادثة.

من الناحية النفسية، لم يعد الشخص يشعر "بضغط" المقابلة وسيتلاشى خوفه. هذا هو الوقت الذي ستحصل فيه غالباً على أفضل الاقتباسات من المقابلة!

- لقطات إضافية:

صوّر لقطات إضافية للشخص الذي تقابله والمكان المحيط، ربما وهو يمشي أو يقوم بعمل شيء ما. Cut away shots

أخيراً أنصحك أن تحتفظ بملاحظات خلال التصوير فربما ستساعدك في مرحلة ما بعد الإنتاج.. حتى المعلومات التي تظن أنها عادية وبسيطة، مثل التاريخ والوقت والموضوع وبعض الملاحظات حول السياق، ستساعد على المدى الطويل. عندما تكون الأمور واضحة على الأرض، لا يعني أنك أو أي شخص آخر سيتذكر هذه التفاصيل بعد أسابيع أو ربما أشهر عند المونتاج.

بعد أن أنهيت مهمة التصوير، ربما ستحتاج بعدما لبعض الراحة، ومن ثم ستبدأ مرحلة المونتاج ومهمات ما بعد الإنتاج .